البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشى الدمشقى
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الثامن

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعـة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة

وعبدُ اللَّهِ بنُ أبى بكرِ بنِ حَزْمٍ وغيرُهم[(١)] ، وكأنها كانت طفلةً صغيرةً . فاللَّهُ أعلمُ . وقد تزَوَّجها علىُّ بنُ أبى طالبٍ ، رضِىَ اللَّهُ عنه ، بعدَ موتِ فاطمةَ ، على ما سيأتى ، إن شاء اللَّهُ ، وكانت وفاةُ زينبَ ، رضِى اللَّهُ عنها ، فى سنةِ ثمانٍ . قاله قتادةُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ بن حزمٍ ، وخليفةُ [٣/٣٨٩و] بنُ خَيَّاطٍ ، وأبو بكرِ بنُ أبى خَيْثمةَ ، وغيرُ واحدٍ[(١)] . وقال قتادةُ ، عن ابنِ[(٢)] حزمٍ[(١)] : فى أولِ سنةِ ثمانٍ .

وذكَر حمادُ بنُ سَلَمةَ[(٣)] ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، أنَّها لمَّا هاجرتْ دفَعها رجلٌ فوقَعت على صخرةٍ فأسْقَطت حَمْلَها ، ثم لم تَزَلْ وَجِعةً حتى ماتتْ ، فكانوا يرَوْنها ماتت شهيدةً .

وأما رُقَيَّةُ فكان قد تزَوَّجها أولًا ابنُ عمِّها عتبةُ بنُ أبى لهبٍ ، كما تزوَّجَ أختَها أمَّ كُلْثومٍ أخوه عُتَيْبةُ[(٤)] بنُ أبى لهبٍ ، ثم طلَّقاهما قبلَ الدخولِ بهما ؛ بِغْضةً فى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حينَ أنْزَل اللَّهُ تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴾ [سورة المسد] . فتزوَّج عثمانُ بنُ عفانَ ، رضِى اللَّهُ عنه ، رُقَيَّةَ ، وهاجرت معه إلى أرضِ الحبشةِ ، ويقالُ : إنه أولُ مَن هاجَر إليها . ثم رجَعا إلى مكةَ ، كما قدَّمْنا ، وهاجرا إلى المدينةِ ، وولَدت له ابنَه عبدَ اللَّهِ ، فبلَغ ستَّ سنين ، فنقَره ديكٌ فى عينيْه فمات ،

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤، وتاريخ خليفة ١/ ٦٣. وتاريخ دمشق ٣/ ١٤٩.
(٢) فى ص : « أبى » .
(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٤٨، ١٤٩، من طريق حماد بن سلمة به . وانظر ما تقدم فى ٥/٢٦١ - ٢٦٧.
(٤) سقط من : الأصل .

وبه كان يُكَنَّى أولًا ، ثم اكْتَنَى بابنِه عمرٍو ، وتُوُفِّيَتْ ، وقد انتصر رسولُ اللَّهِ ﷺ ببدرٍ يومَ الفُرْقانِ يومَ الْتَقَى الجَمْعانِ ، ولمَّا أن جاء البَشيرُ بالنصرِ إلى المدينةِ - وهو زيدُ بنُ حارثةَ - وجَدهم قد ساوَوْا على قبرِها الترابَ ، وكان عثمانُ قد أقام عليها يُمَرِّضُها بأمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وضرَب له بسهمِه وأجرِه ، ولما رجَع صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم زوَّجه بأختِها أمِّ كُلْثومٍ أيضًا ، ولهذا كان يقالُ له : ذو النُّورَيْن . ثم ماتت عندَه فى شعبانَ سنةَ تسعٍ ، ولم تَلِدْ له شيئًا ، وقد قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو كانت عندى ثالثةٌ لزوَّجْتُها عثمانَ »[1] . وفى روايةٍ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو كُنَّ عشْرًا لزوَّجْتُهن عثمانَ »[2] .

وأما فاطمةُ فتزوَّجها ابنُ عمِّها عليُّ بنُ أبى طالبٍ فى صَفَرٍ سنةَ اثنتين ، فولَدت له الحسنَ والحسينَ ، ويقالُ : ومُحَسِّنًا . وولَدت له أمَّ كُلْثومٍ وزينبَ ، رضوانُ اللَّهِ عليهم أجْمَعِينَ ، وقد تزوَّج عمرُ بنُ الخطابِ ، رضِى اللَّهُ عنه ، فى أيامِ ولايتِه بأمِّ كُلْثومٍ بنتِ عليِّ بنِ أبى طالبٍ ، رضِى اللَّهُ عنه ، مِن فاطمةَ ، رضِى اللَّهُ عنها ، وأكْرَمها إكرامًا زائدًا ؛ أصْدَقها أربعين ألفَ درهمٍ لأجلِ نسبِها مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فولَدتْ له زيدَ بنَ عمرَ بنِ الخطابِ ، ولما قُتِل عمرُ بنُ الخطابِ ، رضِى اللَّهُ عنه ، تزوجها بعدَه ابنُ عمِّها عَوْنُ بنُ جعفرٍ ، فمات عنها ، فخلَف عليها أخوه محمدٌ ، فمات عنها ، فتزوَّجها أخوهما عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ ، فماتت

---

(١) أخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩، ١٦٠، والطبرانى فى الكبير ١٨٤/١٧ (٤٩٠) . قال الهيثمى فى المجمع ٩/ ٨٣: رواه الطبرانى ؛ وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٢٩١) من حديث عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج عن أبى هريرة وفيه قصة . وذكره ابن سعد فى الطبقات ٣٨/٨ .

عندَه ، وقد كان عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ تزوج بأختِها زينبَ بنتِ عليٍّ مِن فاطمةَ ، وماتت [٣٨٩/٣ظ] عندَه أيضًا ، وقد تُوُفِّيَتْ فاطمةُ بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بستةِ أشهرٍ على أشهَرِ الأقوالِ ، وهو الثابتُ عن عائشةَ فى « الصحيحِ »[(١)] ، وقاله الزهريُّ أيضًا وأبو جعفرٍ الباقرُ[(٢)] . وعن الزهريِّ[(٣)] : بثلاثةِ أشهرٍ. وقال أبو الزبيرِ[(٤)] : بشهرين . وقال ابنُ[(٥)] بُرَيْدةَ[(٦)] : عاشت بعدَه سبعين مِن بينِ يومٍ وليلةٍ . وقال عمرُو بنُ دينارٍ[(٧)] : مكَثَتْ بعدَه ثمانيةَ أشهرٍ. وكذا قال عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ[(٧)] . وفى روايةٍ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ[(٨)] : بثلاثةِ[(٩)] أشهرٍ.

وأما إبراهيمُ فمِن ماريةَ القِبْطيَّةِ ، كما قدمنا ، وكان مِيلادُه فى ذى الحِجةِ سنةَ ثمانٍ .

وقد رُوِىَ عن ابنِ لَهِيعةَ وغيرِه[(١٠)] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيادٍ قال : لما حُبِل بإبراهيمَ أتَى جبريلُ ، عليه السلامُ ، فقال : السلامُ عليك يا أبا إبراهيمَ ، إن اللَّهَ قد وهَب لك غلامًا مِن أمِّ ولدِك ماريةَ ، وأمَرك أن تُسَمِّيَه إبراهيمَ ، فبارَك اللَّهُ لك فيه ، وجعَله قُرَّةَ عينٍ لك فى الدنيا والآخرةِ .

---

(١) البخارى (٤٢٤٠، ٤٢٤١).
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٢٨، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩، وانظر طبقات خليفة ١/ ٧٠.
(٣) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨، وتاريخ خليفة ١/ ٧٠، وتاريخ دمشق ٣/ ١٥٩، ١٦٠.
(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٥٨.
(٥) فى ١١١، ٤١، م، ص: «أبو». وانظر تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٨.
(٦) أخرجه خليفة بن خياط فى تاريخه ١/ ٧٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩.
(٧) أخرجه خليفة بن خياط فى تاريخه ١/ ٧٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩، ١٦٠.
(٨) أخرجه ابن عساكر فى تارخ دمشق ٣/ ١٦٠.
(٩) فى م، ص: «بأربعة».
(١٠) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٣، ١٣٤، من طريق ابن لهيعة ورشدين بن سعد به.

وروَى الحافظُ أبو بكرٍ البزّارُ[1] ، عن محمدِ بنِ مِسْكينٍ[2] ، عن عثمانَ بنِ صالحٍ ، عن ابنِ لَهيعةَ ، عن عُقَيْلٍ ويزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، رضِى اللَّهُ عنه قال : لما وُلِد للنبيِّ ﷺ ابنُه إبراهيمُ وقَع فى نفسِه منه شىءٌ ، فأتاه جبريلُ ، عليه السلامُ ، فقال : السلامُ عليك يا أبا إبراهيمَ .

وقال أسْباطٌ ، عن السُّدِّيِّ[3] ، وهو إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، قال : سأَلْتُ أنسَ بنَ مالكٍ ؛ قلتُ : كم بلَغ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ مِن العمرِ ؟ قال : قد كان مَلأ مَهْدَه ، ولو بَقِىَ لكان نبيًّا ، ولكن لم يكُنْ لِيَبْقَى ؛ لأن نبيَّكم ﷺ آخرُ الأنبياءِ .

وقد قال الإمامُ أحمدُ[4] : حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سفيانُ ، عن السُّدِّيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : لو عاش إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ لكان صِدِّيقًا نبيًّا .

وقال أبو [5]عبدِ اللَّهِ[5] بنُ مَنْدَه[6] : ثنا محمدُ بنُ سعدٍ ومحمدُ بنُ إبراهيمَ ، ثنا محمدُ بنُ عثمانَ العَبْسِيُّ[7] ، ثنا مِنْجابٌ ، ثنا أبو عامرٍ الأسَديُّ ، ثنا سفيانُ[8] ، عن السُّدِّيِّ ، عن أنسٍ قال : تُوُفِّىَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ وهو ابنُ ستةَ عشَرَ شهرًا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْفِنوه فى البَقيعِ ، فإن له مُرْضِعًا تُتِمُّ رَضاعَه فى الجنةِ » .

---

(١) كشف الأستار (١٤٩٢) . قال الهيثمى فى المجمع ٤/ ٣٢٩: رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
(٢) فى ١١١، ٤١: « مسلمة » . وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٩.
(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٤، ١٣٥، من طريق أسباط عن السُّدِّىّ به . وانظر طبقات ابن سعد ١/ ١٤٠.
(٤) المسند ٣/ ١٣٣.
(٥ - ٥) فى م: « عبيد الله » . وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨.
(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥، من طريق ابن منده به .
(٧) فى تاريخ دمشق : « القاسم » . وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١.
(٨) فى تاريخ دمشق : « سعد » . وانظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣.

وقال أبو يَعْلَى[(١)] : ثنا أبو خَيْثمةَ ، ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، عن أيوبَ ، عن عمرِو بنِ سعيدٍ ، عن أنسٍ قال : ما رأيْتُ أحدًا أرْحَمَ بالعِيالِ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كان إبراهيمُ مُسْتَرْضِعًا فى عَوالِى المدينةِ ، فكان يَنْطَلِقُ ونحن معه ، فيدْخُلُ إلى البيتِ وإنه لَيَدَّخِنُ[(٢)] ؛ وكان ظِئْرُه قَيْنًا[(٣)] ، فيأخُذُه فيُقَبِّلُه ، ثم يَرْجِعُ . قال عمرٌو[(٤)] : فلمَّا تُوُفِّىَ إبراهيمُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : [٣/٣٩٠و] « إن إبراهيمَ ابنى ، وإنه مات فى الثَّدْىِ ، وإن له لَظِئْرَيْنِ تُكْمِلانِ رَضاعَه فى الجنةِ » .

وقد رَوَى جَريرٌ وأبو عَوانةَ ، عن الأعْمشِ ، عن مسلمِ بنِ صُبَيْحٍ أبى الضُّحَى ، عن البَراءِ[(٥)] قال : تُوُفِّىَ إبراهيمُ ابنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو ابنُ سِتَّةَ عشَرَ شهرًا ، فقال : « ادْفِنوه فى البَقيعِ ، فإن له مُرْضِعًا فى الجنةِ » . ورواه أحمدُ مِن حديثِ جابرٍ ، عن عامرٍ ، عن البراءِ[(٦)] . وهكذا رواه سفيانُ الثَّوريُّ ، عن فِراسٍ ، عن الشعبىِّ ، عن البراءِ بنِ عازبٍ بمثلِه[(٧)] . وكذا رواه الثوريُّ أيضًا ، عن أبى إسحاقَ ، عن البراءِ[(٨)] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٦، من طريق أبى يعلى به .

(٢) يدخن : أى يَكْثُرُ الدخان فى البيت من أثر الحِدادة ؛ إذ كان زوج المرضعة حدادًا .

(٣) فى الأصل ، م ، ص : « فينا » ، وهو تصحيف . والظئر : زوج المرضعة . والقين : الحدَّاد : انظر النهاية ٣/ ١٥٤، ٤/ ١٣٥.

(٤) هو عمرو بن سعيد أحد رجال الإسناد .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٧، من طريق جرير وأبى عوانة كلاهما عن الأعمش به . إلا أنه فى لفظ حديث أبى عوانة : « ستة أشهر » . وليس : « ستة عشر شهرًا » . قال الحافظ ابن عساكر بعده : والصواب ستة عشر شهرًا .

وقع فى إسناد حديث جرير فى تاريخ دمشق : « أبى الصخر » بدلا من « أبى الضحى » . وهو تحريف . وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح . انظر أطراف المسند ١/ ٥٩٩.

(٦) المسند ٤/ ٢٨٣.

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨، من طريق سفيان الثورى به .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨، من طريق الثورى به .

وأوْرَد[1] ابنُ عَساكرَ مِن طريقِ عَتَّابِ بن محمدِ بنِ شَوْذَبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى أَوْفى[2] قال: تُوُفِّىَ إبراهيمُ [3]ابنُ النبىِّ[3] ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْضَعُ بقيَّةَ رَضاعِه فى الجنةِ».

وقال أبو يَعْلَى المَوْصلىُّ[4]: ثنا زكريا بنُ يحيى الواسطىُّ، ثنا هُشَيْمٌ، عن إسماعيلَ قال: سأَلْتُ ابنَ أبى أوْفَى - أو سمِعْتُه يُسْأَلُ - عن إبراهيمَ ابنِ النبىِّ ﷺ فقال: مات وهو صغيرٌ، ولو قُضِىَ أن يكونَ بعدَ النبىِّ ﷺ نبىٌّ لَعاش.

وروَى ابنُ عَساكرَ[5] مِن حديثِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سعيدٍ الحافظِ، ثنا عُبَيْدُ ابنُ إبراهيمَ الجُعْفىُّ[6]، ثنا الحسنُ بنُ أبى عبدِ اللَّهِ الفَرَّاءُ، ثنا مصعبُ بنُ سلَّامٍ، عن أبى حمزةَ الثُّمالىِّ[7]، عن أبى جعفرٍ محمدِ بنِ علىٍّ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لو عاش إبراهيمُ لكان نبيًّا».

وروَى ابنُ عساكرَ[8] مِن حديثِ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ، عن محمدِ

---

(١) بعده فى م، ص: «له».

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/١٤٣، من طريق عتاب بن محمد بن شوذب، أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله بن أبى أوفى، فذكره.

(٣ - ٣) سقط من: الأصل، م، ص.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥، من طريق أبى يعلى به.

(٥) تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨.

(٦) كذا فى النسخ. وفى مطبوعة تاريخ دمشق ٣/ ١٣٨: «النخعى». وكذا فى مطبوعة مجمع اللغة العربية بدمشق جزء السيرة النبوية: ص ١١٥؛ إلا أن فى الحاشية أنه فى إحدى النسخ: «الجعفى». ولم أجد له ترجمة فيما بين أيدينا من كتب الرجال.

(٧) فى الأصل: «اليمانى». وهو خطأ. وانظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٧.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٩، من طريق محمد بن إسماعيل به.

ابنِ الحسنِ الأسَدىِّ ، عن أبى شَيْبةَ ، عن أنسٍ قال : لما مات إبراهيمُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تُدْرِجوه فى أكْفانِه حتى أنظُرَ إليه » . فجاء فانْكَبَّ عليه وبكَى حتى اضطرب (١ لَحْياه وجَنْباه ١) ﷺ .

قلتُ : أبو شيبةَ هذا لا يُتعامَلُ بروايتِه . ثم روَى (٢) مِن حديثِ (٣ مسلمِ بنِ خالدٍ الزَّنْجىِّ ، عن ابنِ خُثيمٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ٣) ، عن أسماءَ بنتِ يزيدَ بنِ السَّكَنِ قالت : لما تُوُفِّىَ إبراهيمُ بكَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال أبو بكرٍ وعمرُ : أنت أحقُّ مَن علِم للَّهِ حقَّه . فقال (٤ رسولُ اللَّهِ ٤) ﷺ : « تَدْمَعُ العينُ ويَحْزَنُ القلبُ ، ولا نقولُ ما يُسخِطُ الربَّ ، ولولا أنه وعدٌ صادقٌ ، وموعودٌ جامعٌ ، وأن (٥) الآخِرَ منا يَتْبَعُ الأولَ ، لَوَجَدْنا عليك يا إبراهيمُ وَجْدًا أشَدَّ مما وجَدْنا ، وإنا بك يا إبراهيمُ لمحْزونون » .

وقال الإمامُ أحمدُ (٦) : ثنا أسودُ بنُ عامرٍ ، ثنا إسرائيلُ ، عن جابرٍ ، عن الشَّعْبىِّ ، عن البراءِ قال : صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على ابنِه إبراهيمَ ، ومات وهو ابنُ سِتَّةَ عشَرَ شهرًا ، وقال : « إن له فى الجنةِ مَن يُتِمُّ رَضاعَه ، [٣/٣٩٠ظ] وهو

(١ - ١) زيادة من النسخ . ليست فى تاريخ دمشق .

(٢) تاريخ دمشق ٣/ ١٣٩.

(٣ - ٣) مكانها بياض فى مخطوطة ابن عساكر ١/ ٤٢٦. وقد أغرب محقق مطبوعة ابن عساكر بقوله فى ٣/١٣٩ حاشية (٦) بعد إشارته لهذا البياض : لكن لا يبدو أن فى الكلام سقطًا فالمعنى تام ولم يشر إلى ذلك أصلًا محقق المطبوعة الأخرى لمجمع اللغة العربية بدمشق جزء السيرة النبوية ، القسم الأول ص ١١٥، ١١٦ ! .

(٤ - ٤) زيادة من : ١١١، ١٤.

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) تقدم تخريجه فى حاشية (٦) صفحة ٢٤٦ .

صِدِّيقٌ » . وقد رُوِيَ مِن حديثِ الحكمِ بنِ عُتَيْبَةَ[1] ، عن الشعبيِّ ، عن البراءِ[2] .

وقال أبو يَعْلَى[3] : [4]ثنا القَوارِيرِيُّ[4] ، [5]أنبأنا عبيدُ بنُ القاسمِ[5] ، ثنا إسماعيلُ ابنُ أبي خالدٍ ، [6]عن ابنِ أبي أَوْفَى[6] قال : صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على ابنِه ، وصلَّيْتُ خلفَه وكبَّر عليه أربعًا .

وقد روَى يونسُ بنُ بُكَيرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، حدثني محمدُ بنُ طَلْحةَ ابنِ يزيدَ بنِ رُكانةَ[7] قال : مات إبراهيمُ ابنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو ابنُ ثمانيةَ عشَرَ شهرًا ، فلم يُصَلِّ عليه .

وروَى ابنُ عَساكرَ[8] مِن حديثِ إسحاقَ بنِ محمدٍ الفَرْوِيِّ ، عن عيسى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، عن أبيه ، [9]عن جدِّه[9] ، [10]عن أبي جدِّه[10] ، عن عليٍّ ، رضِي اللَّهُ عنه قال : لما تُوُفِّيَ إبراهيمُ ابنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بعَث [11]رسولُ اللَّهِ ﷺ[11] عليَّ بنَ أبي طالبٍ إلى أمِّه ماريةَ القِبْطيَّةِ ،

---

(1) في النسخ : « عيينة » . وهو تصحيف . وانظر تهذيب الكمال ٧/ ١١٤.

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٤٣، من طريق الحكم بن عتيبة به .

(3) المصدر السابق ٣/ ١٣٩، ١٤٠، من طريق أبي يعلى بنحوه .

(٤ - ٤) مكانها بياض في مخطوطة تاريخ دمشق ١/ ٤٢٦. وأشار إليه محققا مطبوعتي تاريخ دمشق دون أن يثبتا شيئًا . وانظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٠ - ١٣٢.

(٥ - ٥) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وانظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩.

(٦ - ٦) سقط من مخطوطة تاريخ دمشق ، وكذلك من مطبوعتيه . وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٦٩.

(7) سيرة ابن إسحاق ص ٢٥١، من طريق يونس . ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٤٥، به .

(8) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٤٤، ١٤٥، من طريق إسحاق بن محمد الفروي به .

(٩ - ٩) سقط من : م، ص .

(١٠ - ١٠) سقط من : ١١١، ٤١.

(١١ - ١١) زيادة من : ٤١.